

دعت كل من منظمة العفو الدولية وهيومان رايتس ووتش اليوم، السبت، السلطات الماليزية، إلى إطلاق سراح الكاتب السعودي "حمزة كاشغري"، وذلك على إثر اعتقاله بتهمة الإساءة إلى الذات الإلهية والنبى محمد صلى الله عليه وسلم.

ونقل موقع دويتشه فيله الألمانية عن العفو وهيومن رايتس مطالبتهما بعدم ترحيل "كاشغري"، الذى من المتوقع أن تنفذ ضده عقوبة الإعدام بتهمة الردة.

من جانبها، قالت حسبية حجي صحراوى، نائبة رئيس المنظمة فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لـ"دويتشه فيله"، إن "حمزة كاشغري يواجه خطرا وشيكًا بإعادته عنوة إلى السعودية، حيث من الممكن إعدامه إذا حكم على تصريحاته أنها ترقى إلى الردة".

وأوضحت حجي أن منظمة العفو الدولية تعتبر كاشغري من سجناء الرأى، وذلك إثر اعتقاله فى ماليزيا، بسبب حرية التعبير عن آرائه بشكل سلمى، داعية إلى الإفراج عنه فوراً ومن دون شروط. وقالت حجي، إن السلطات الماليزية ستتهم بالتواطؤ فى حالة تسليمها لكاشغري الذى سيتعرض للانتهاك، على حد قولها.

كما دعت منظمة هيومن رايتس ووتش للدفاع عن حقوق الانسان، ومقرها نيويورك، إلى عدم تسليم كاشغري للسعودية والإفراج عنه، وذلك على لسان كريستوف ويلكى أحد أكبر الباحثين لديها، الذى قال، "لقد اتخذ رجال الدين السعوديون قرارهم بالفعل بأن كاشغري مرتد، يجب أن يواجه عقوبة الإعدام، ويجب على الحكومة الماليزية ألا تكون متواطئة فى إنهاء مصير كاشغري بإعادته للسعودية".

يذكر أن كاشغري كان قد اتهم بالإساءة إلى الذات الإلهية وللنبى محمد، بعد كتابته لعدد من الرسائل التى نشرت عبر تويتر، والتى هيجت الشارع السعودى ضده، فيما اعتبرته اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء بالسعودية التى يرأسها مفتى المملكة عبد العزيز آل الشيخ "كافر" و"مرتد" يجب محاكمته

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com